نزاع ـ بين محافظة القاهرة ـ ووزارة العـدل ـ حـول ملكيـة قطعـة أرض مـساحتها ٢٤٠٠م٢ كائنه بشارع حسن الشريف ـ عدم أحقية محافظة القاهرة فـي ملكيـة الأرض المشار إليها لثبوت ملكية وزارة العدل لها ٠

استعرضت الجمعية العمومية لقـسمي الفتـوى والتـشريع بجلـستها المنعقـدة فـي ٢٠٠٤/٤/٢١ قرار محافظ القاهرة رقم ٦٣٦ لسنة ٢٠٠٤ وقرار إلغائه بـرقم ٢٤٤٧ لـسنة ٢٠٠٣ ـ كما استعرضت المواد أرقام ٨٠٥ ، ٩٣٤ ، ٩٧٠ من القانون المدني ٠

واستظهرت الجمعية العمومية أن العقارات لا تنتقل ملكيتها إلا بالتسجيل وفق أحكـام قانون الشهر العقاري ، ويترتب على تسجيل عقد بيع العقار انتقال ملكيته إلى المشتري وذلك بالنسبة للطرفين وبالنسبة للغير ، ولمالك العقار بعقد مسجل ممارسة حقوق المالك على العقار من استعمال واستغلال وتصرف ، وقد أسبغ المشرع حمايته على هذه الملكية حاظراً سلبها أو الحد منها إلا في الأحوال التي يقررها القانون وبالطريقة التي يرسمها وبمقابل عادل ٠ وهـذه الحماية تسري على الملكية الخاصة سواء كانت للأفراد ، أو كانت للدولة أو لأحد الأشـخاص الاعتبارية العامة ، بل إن الأخيرة اختصها المشرع بحماية خاصة إذ حظر تملكها أو كـسب حق عيني آخر عليها بالتقادم وحظر التعدي عليها مطلقاً أياً ما كان شكل التعدي أو مظهره ٠

ومن حيث إن الثابت من صور الأوراق المقدمة من وزارة العدل ـ ولـم تجحـدها محافظة القاهرة ـ أنه بموجب العقد المسجل بمأمورية الشهر العقاري بمدينـة نـصر بـرقم ٣٢٤١ بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/١٣ ، تمتلك وزارة العدل قطعتي الأرض رقمي ٤و٥ بالبلوك رقم ١٣ خدمات المنطقة التاسعة بمدينة نصر بالشراء من شركة مدينة نصر للإسـكان والتعميـر لصالح مصلحة الطب الشرعي ٠ كما تمتلك الوزارة أيضاً قطعتي الأرض رقمي ٢و٣ بـذات البلوك بالعقد المسجل بذات المأمورية برقم ٣٢٤٢ بتاريخ ٢٠٠٢/١٠/١٣ بالشراء مـن ذات الشركة لصالح المركز القومي للدراسات القضائية ٠

(فتوى رقم ٣٩٠ بتاريخ ٢٠٠٤/٥/١٣ ملف رقم ١٢٦/١/٥٨)